حكم كتابة بعض الآيات القرآنية على الأواني بغرض التداوي

سؤال: هل تجوز كتابة بعض آيات القرآن الكريم مثل آية الكرسي على أواني الطعام والشراب لغرض التداوي بها ؟
الجواب: أولا: يجب أن نعلم أن كتاب الله -عز وجل- أعز وأجل من أن يمتهن إلى هذا الحد، ويبتذل إلى هذا الحد، كيف تطيب نفس مؤمن أن يجعل كتاب الله -عز وجل- وأعظم آية في كتاب الله -وهي آية الكرسي- أن يجعلها في إناء يشرب فيه، ويمتهن ويرمى في البيت ويلعب به الصبيان؟! هذا العمل لا شك أنه حرام، وأنه يجب على من عنده شيء من هذه الأواني أن يطمس هذه الآيات التي فيها؛ بأن يذهب إلى الصانع فيطمسها، فإن لم يتمكن من ذلك فالواجب عليه أن يحفر لها في مكان طاهر ويدفنها، وأما أن يبقيها مبتذلة ممتهنة يشرب بها الصبيان ويلعبون بها، فإن هذا لا يجوز، حتى وإن قصد بذلك الاستشفاء؛ فإن الاستشفاء بالقرآن على هذا الوجه لم يرد عن السلف الصالح -رضي الله عنهم- ابن عثيمين: المجموع الثمين، ج 2 ص 243 .